نجح فريق من الأطباء في إجراء عملية زراعة وجه جديد لفتاة على صدرها، في إحدى المستشفيات بجنوب شرقي الصين، بعد نحو 12 عاماً على تشويه وجهها الأصلي.

وفقدت الفتاة، البالغة من العمر حالياً 17 عاماً، وتُدعى شيوي جيان مي، جزءاً كبيراً من وجهها بسبب حريق، بما في ذلك ذقنها وجفونها وأذنها اليمنى، بينما كانت في الخامسة من عمرها.

وذكرت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" أن أسرة الطفلة، التي تقيم في مقاطعة "فوجيان"، لم يكن في استطاعتها توفير نفقات العلاج لها، خلال الفترة الماضية، والتي كانت تُعد "الأمثل" لعلاجها.

ولكن في العام الماضي، جاءتها فرصة للحصول على وجه جديد، بعد أن اقترح الأطباء زرع وجه لها على صدرها، باستخدام الأنسجة المطعمة من ساقها، فيما يُعتقد أنها أول جراحة من نوعها.

وشرح الطبيب جيانغ تشنغ هونغ، الذي أشرف على إجراء الجراحة، أن الأطباء أخذوا قطعة من لفافة الأوعية الدموية من فخذها، ثم تمت زراعتها في صدرها، بعد ذلك تم إدراج موسع للجلد، حيث زرعت لفافة الأوعية الدموية، لإنتاج جلد بما فيه الكفاية لوجهها الجديد.

وتم الانتهاء من المرحلة الأخيرة من العملية الجراحية الاثنين، حيث تم زراعة وجه الفتاة شيوي الجديد بنجاح، ويعتقد الأطباء أن الجروح التي خلفتها الجراحة ستلتئم على مدى الأسابيع القليلة المقبلة.

وذكر جيانغ أن شيوي ستكون قادرة على التعبير عن نفسها بطريقة أكثر دقة بعد زراعة وجهها الجديد، مضيفاً أنه حتى وجنتيها يمكن أن تتورد عندما تتغير انفعالاتها، ولكن هذا قد يستغرق وقتاً طويلاً.

يُذكر أنه قد تم إجراء عملية مماثلة أواخر سبتمبر/ أيلول الماضي، عندما تم زراعة أنف جديدة لرجل، من مقاطعة "فوجيان" أيضاً، على جبهته، باستخدام الأنسجة المأخوذة من أضلاعه

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 27/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com